



Distr.: General  
9 January 2009

Arabic  
Original: English

مجلس إدارة  
برنامج الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الثانية والعشرون

نيروبي، ٣٠ آذار/مارس - ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩  
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت\*

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بما في ذلك مسائل التنسيق

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

تقرير من المديرية التنفيذية

إضافة

ورقة مفاهيمية عن أنشطة موئل الأمم المتحدة على المستوى القطري

مقدمة

١ - تُقدم هذه الورقة المفاهيمية لكي ينظر فيها مجلس الإدارة استجابة للفقرات ٥-٧ من القرار ٢١/٢٠٠٩. وهي تشكل الأساس لتنفيذ البرنامج المتكامل للأنشطة المعيارية والتشغيلية في ٣٠ بلداً. وتبدأ الورقة بخلفية مختصرة عن نهج برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) على المستوى القطري. ثم تُقدم استعراضاً للوجود الإقليمي لموئل الأمم المتحدة وأولويات برنامج عمله فيما يتعلق بمجالات التركيز للخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل، ونظرة عامة على الفرص التي يتيحها نهج الأمم المتحدة عن "توحيد الأداء" وحالة التمويل. وأخيراً تناقش الورقة المعايير المقترحة لأنشطة موئل الأمم المتحدة على المستوى القطري، بما في ذلك نشر مديري برامج موئل الأمم المتحدة وفقاً لما طلبه القرار ٢١/٢٠٠٩. وتشكل الورقة المفاهيمية أيضاً تحديثاً للاستراتيجية الإقليمية لموئل الأمم المتحدة باعتبارها عنصراً هاماً في الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل.

## ألف - خطة العمل الخاصة بالخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل

- ٢ - أقرت لجنة الممثلين الدوليين في دورتها المعقودة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ خطة العمل الخاصة بالخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ بناءً على قرار مجلس الإدارة ٢/٢١ المؤرخ ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧.
- ٣ - وتتضمن خطة العمل أربعة أهداف:
- (أ) وضع إطار معياري وتشغيلي مُعزز للأنشطة على المستوى القطري. ويُصمم الإطار بحيث تكون له تأثيرات كبيرة على اتساق البرنامج ومواءمته، وعلى فعالية دعم موئل الأمم المتحدة للدول الأعضاء في تنفيذ جدول أعمال الموئل وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية؛
- (ب) تعزيز الإدارة القائمة على النتائج، بما في ذلك الرصد والتقييم المعززان، لتحسين المساءلة والرصد القائم على النتائج وإعداد التقارير؛
- (ج) تعزيز تعبئة الموارد لتوحيد وتوسيع قاعدة المانحين الحاليين وتأمين المزيد من التمويل القابل للتنبؤ به والمتعدد السنوات؛
- (د) تعزيز إدارة الموارد البشرية وتنظيمها لتناسب كفاءات الموظفين مع أولويات برنامجية وتحسين الكفاءة والشفافية، بما في ذلك ما يتعلق بتفويض السلطات.
- ٤ - وتتضمن خطة العمل أيضاً مجموعة من العناصر التي تسمى "المردودات السريعة" و "الأعمال الواجبة".
- ٥ - وسوف يسترشد موئل الأمم المتحدة في أنشطته القطرية بالأهداف الأربعة ومعظم "المردودات السريعة" و "الأعمال الواجبة". غير أن الاستراتيجية الرئيسية للأنشطة القطرية في المستقبل موضحة في إطار الهدف ١، وهو وضع إطار معياري وتشغيلي مُعزز. وسوف ينقسم إعداد وتنفيذ الإطار إلى أربعة عناصر: أولاً، حملة عالمية عن التحضر المستدام؛ ثانياً، أربع ورقات للسياسات عن مجالات التركيز المواضيعية؛ ثالثاً، برنامج متكامل للأنشطة المعيارية والتشغيلية على المستوى القطري؛ رابعاً، استراتيجية تشاركية مجددة ونظام للرصد.
- ٦ - وتُقدم هذه الورقة لكي ينظر فيها مجلس الإدارة استجابة للقرارات ٥-٧ من القرار ٢/٢١. وتشكل الورقة أساساً لتنفيذ برنامج متكامل للأنشطة المعيارية والتشغيلية في ٣٠ بلداً.

## باء - الأهداف

- ٧ - كانت الأنشطة القطرية تُعد عنصراً هاماً في ولاية موئل الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٨. وهي تعرف أيضاً بأنشطة التعاون التقني، وتهدف إلى دعم الحكومات المركزية والمحلية لتطوير قدراتها المؤسسية وصياغة سياسات واستراتيجيات للمأوى المستدام والتحضر.
- ٨ - وتنفذ هذه الأنشطة بشكل عام عن طريق المكاتب الإقليمية لموئل الأمم المتحدة من خلال عمليات قطرية ممولة من مصادر متنوعة مثل المنظمات المتعددة الأطراف (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،

والبنك الدولي، والمصارف الإقليمية، والجماعة الأوروبية)، والوكالات الثنائية والبلدان المتلقية. وتتم هذه الأنشطة أيضاً كجزء من برامج عالمية وإقليمية تنفذها الشبكة العالمية لموئل الأمم المتحدة وشعبة تمويل المستوطنات البشرية من أجل بنا القدرات على مستوى المدينة. وتكمل العمليات القطرية والبرامج العالمية كل منهما الآخر؛ فالأولى هي بشكل عام جهود شاملة أطول مدى مترسخة في السياق الوطني والمحلي، في حين أنّ الأخيرة تأخذ بدرجة أكبر طبيعة الربط الشبكي وبناء المعارف وترتبط بالأنشطة المعيارية على المستوى الإقليمي.

٩ - والأهداف الشاملة لأنشطة موئل الأمم المتحدة على المستوى القطري يمكن تلخيصها على النحو التالي:

(أ) تعزيز الإصلاحات السياسية التي تتسق مع الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً والأهداف العالمية للأمم المتحدة (مثل جدول أعمال الموئل وإعلان الألفية)؛

(ب) بناء قدرات مؤسسية وبشرية على المستويات الوطنية والبلدية والمحلية واختبار القواعد، والاستراتيجيات، وخيارات السياسات، والأدوات العملية واعتمادها ونشرها عن طريق مشاريع إيضاحية؛

(ج) دعم تنفيذ خطط العمل المحلية والوطنية وتعبئة الموارد الوطنية اللازمة أو استغلالها.

١٠ - وفي القرار ٢٠٦/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، والذي بموجبه حولت الجمعية العامة للأمم المتحدة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) إلى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، أكدت الجمعية العامة على "دور وأهمية تنفيذ جدول أعمال الموئل" وحثت موئل الأمم المتحدة على المشاركة في إعداد صكوك برجة على المستوى القطري تحت رعاية الأمم المتحدة (التقييمات القطرية الموحدة وأطر المساعدة الإنمائية) وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي (وورقات استراتيجية الحد من الفقر). وتعد هذه الصكوك أحد نتائج عملية الإصلاح الرئيسية لنظام التعاون المتعدد الأطراف الذي يُتوقع أن تسهم فيه جميع وكالات الأمم المتحدة من أجل تحقيق المزيد من الاتساق (ويسمى مفهوم "توحيد الأداء" ليشير إلى طريقة جديدة للعمليات بالنسبة لجميع وكالات منظومة الأمم المتحدة).

١١ - وفي ٩ أيار/مايو ٢٠٠٣، اعتمد مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة القرار ٧/١٩ بشأن التعاون الإقليمي والتقني. ويعترف القرار بأن موئل الأمم المتحدة هو الوكالة الرائدة في جميع مجالات المأوى وتنمية المستوطنات البشرية ويتحمل المسؤولية عن تعزيز وتسهيل وإنجاز التعاون التقني للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. ويؤكد القرار أيضاً أن التأزر بين الوظائف التشغيلية والمعيارية لموئل الأمم المتحدة يشكل رأس المال الرئيسي والميزة النسبية لموئل الأمم المتحدة. ويؤيد القرار ٧/١٩ التعاون المتزايد بين موئل الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى مثل البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويطلب إلى المديرية التنفيذية أن تعزز الوجود والتعاون الإقليميين لموئل الأمم المتحدة في إطار التحديث المستمر لاستراتيجيته الخاصة بالوجود الإقليمي. ويقدم القرار في الفقرتين ٥ و ٦ توجيهاً موضوعياً عن الأنشطة التشغيلية لموئل الأمم المتحدة في المستقبل، والتي يقول إنها ينبغي:

(أ) أن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحملتين العالميتين؛

(ب) وأن تركز على الأهداف الإنمائية الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وبناء القدرات لدعم سياسات التحضر المستدام؛

(ج) وأن توجه اهتماماً محدداً لاحتياجات المستوطنات البشرية في إعادة تعمير البلدان التي تضررت من الكوارث.

١٢ - وتضمن برنامج عمل موئل الأمم المتحدة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ برنامجاً فرعياً بعنوان "التعاون الإقليمي والتقني". وكان هذا بمثابة ابتكار في الهيكل البرنامجي لموئل الأمم المتحدة لأنّ التعاون التقني كان يعتبر في السابق وظيفة شاملة في البرامج الموضوعية. وكان هذا التغيير جزءاً من الجهد الذي بُذل لضمان التطابق بين الهياكل البرنامجية والتنظيمية لموئل الأمم المتحدة. ومنذ عام ٢٠٠٤، جمع البرنامج الفرعي ٣ الجديد بين الأنشطة المعيارية والتشغيلية على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية.

١٣ - ويرد وصف لجميع أنشطة موئل الأمم المتحدة على المستوى القطري في تقرير الأنشطة التشغيلية لفترة السنتين الذي وزع على مجلس الإدارة. وسوف يتاح تقرير عام ٢٠٠٩ (HSP/GC/22/INF/3) لمجلس الإدارة في دورته الثانية والعشرين.

## جيم - الهيكل الإقليمي

١٤ - تُعدّ شعبة التعاون الإقليمي والتقني التابعة لموئل الأمم المتحدة مسؤولة عن البرنامج الفرعي ٣ وتقوم بتنسيق جميع أنشطة موئل الأمم المتحدة على المستوى القطري. وتشارك في هذا شعب أخرى في أغلب الأحيان، فتقدم المبادئ التوجيهية أو التدريب والدعم للعمليات القطرية من أموال عامة يتم التفاوض بشأنها على مستوى المقر.

١٥ - وتعمل الشعبة كذراع إقليمي لموئل الأمم المتحدة، وهي مكلفة بمساعدة الحكومات الوطنية والمحلية على تحسين ظروف مستوطناتها البشرية عن طريق تقديم المساعدة التقنية وتنفيذ عمليات في الميدان. وتقوم الشعبة بتنفيذ أعمالها من خلال أربعة مكاتب إقليمية:

(أ) المكتب الإقليمي لأفريقيا والدول العربية، ومقره في نيروبي، وقد أُنشئ في عام ١٩٩٩؛

(ب) المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، ومقره في فوكويوكا، اليابان، وقد أُنشئ في عام ١٩٩٧؛

(ج) المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، ومقره في ريو دي جانيرو، البرازيل، وقد أُنشئ في عام ١٩٩٦؛

(د) المكتب الإقليمي لبلدان أوروبا الوسطى، ومقره في وارسو، وقد أُنشئ في عام ٢٠٠٦.

١٦ - وتقدم الشعبة أيضاً خدمات استشارية موضوعية لصياغة المشاريع وإعدادها، عن طريق الفرع الاستشاري التقني التابع لها، والذي يضم مجموعة من الخبراء الدوليين الموجودين في نيروبي وجنيف. وتدير الشعبة أيضاً مكاتب في عمان ومدينة الكويت، وملحقات للمكتب الإقليمي لأفريقيا والدول العربية تمول جزئياً من جانب البلدان المضيضة. وفي المستقبل القريب، من المتوقع افتتاح مكتب للدول العربية في القاهرة بدعم مالي من الحكومة المصرية.

١٧ - وتتاح خدمات التعاون التقني التي يقدمها موئل الأمم المتحدة لجميع البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، مع أن هناك تركيزاً على خدمة أقل البلدان نمواً. والأهداف الرئيسية هي تحسين الأطر السياسية والمؤسسية، وبناء قدرة السلطات القطاعية، وتعزيز الإدارة الحضرية ونظم توفير المأوى. ويتمثل الشاغل الرئيسي في ضمان أن تؤدي المشاريع القطرية إلى تحسن في صياغة السياسات أو استعراضها.

١٨ - وبالنسبة لموئل الأمم المتحدة، أدت الحرص على إنجاز هذه الوظيفة الحاسمة إلى ظهور مسألة إقامة "وجود قطري"، لأول مرة في تاريخه، لأنه بدون هذا الوجود، سوف يصبح من المستحيل أن تشكل هذه الوظيفة جزءاً لا يتجزأ من عملية استراتيجية وطنية جماعية ومستدامة. ونتيجة لذلك، وقع موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهو الوكالة المسؤولة عن تنسيق المساعدة الإنمائية على المستوى القطري، مذكرة تفاهم في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ لإنشاء وظائف مديري برنامج الموئل في بلدان نامية مختارة، مع التركيز على أقل البلدان نمواً. ورحبت الجمعية العامة بمبادرة مديري برنامج الموئل في قرارها ٢٧٥/٥٧ المؤرخ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. وتم استكمال المذكرة وتجديدها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

١٩ - وأعرب مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة، في دورته عام ٢٠٠٥، عن دعمه، من خلال القرار ١٥/٢٠، لمبادرة مديري برنامج الموئل، قائلاً إنه يستجيب لقرار آخر (٢٥٠/٥٩) المؤرخ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤) الذي دعت فيه الجمعية العامة "بمجالس إدارة جميع المنظمات الأعضاء في نظام الأمم المتحدة الإنمائي للنظر في سبل تعزيز قدراتها على المستوى القطري".

٢٠ - ويخضع مديرو برنامج الموئل بصورة مباشرة لإشراف وتنسيق المكاتب الإقليمية ولكنهم مع هذا يعملون مع البرنامج ككل. ويجدد القرار ١٥/٢٠ بوضوح دور مديري البرنامج، ضمن أمور أخرى، وعلى النحو التالي:

(أ) تشجيع إدراج مسألة التحضر المستدام في أطر المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة؛

(ب) تعزيز الولاية العالمية والمعيارية لموئل الأمم المتحدة وبرامجه وحملاته؛

(ج) دعم الأنشطة التنفيذية لموئل الأمم المتحدة على المستويين الوطني والمحلي.

٢١ - وأجري في عام ٢٠٠٦ تقييم لمبادرة مديري برنامج الموئل وقدم التقييم إلى مجلس الإدارة في دورته الحادية والعشرين في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ (HSP/GC/21/INF/4) وأوصى التقييم بإعداد البرامج القطرية للموئل في بلدان مختارة. وتم في عام ٢٠٠٨ صياغة أكثر من ٢٥ وثيقة من وثائق البرنامج

القطري للموئل بالتعاون مع الحكومات المضيفة وفرق الأمم المتحدة القطرية. وتشكل هذه الوثائق الخطوة الأولى والأساسية في تنفيذ البرنامج المتكامل للأنشطة المعيارية والتشغيلية على المستوى القطري، والتي تطالب بها الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل.

٢٢ - وترد في المرفق لهذه الورقة قائمة بمديري برنامج الموئل الحاليين ووثائق البرنامج القطري للموئل.

## دال - الأولويات الموضوعية

٢٣ - الهدف العام للبرنامج الفرعي ٣ هو تعزيز صياغة سياسات واستراتيجيات وبرامج، وتطوير القدرات على المستويين الوطني والمحلي في المقام الأول. وقد أعاد مجلس الإدارة تأكيد هذا الهدف منذ دورته في عام ٢٠٠٣.

٢٤ - وفي إطار هذا الهدف العام، من المتوقع أن يقوم موئل الأمم المتحدة بما يلي:

(أ) تحسين القدرات الإقليمية والوطنية والمحلية لتنفيذ سياسات واستراتيجيات وبرامج المستوطنات البشرية، مع التركيز بشكل خاص على الحدّ من الفقر الحضري والاستجابة للكوارث؛

(ب) تحسين السياسات الوطنية عن الإسكان والتنمية الحضرية تمشياً مع القواعد العامة لموئل الأمم المتحدة وزيادة المعارف الإقليمية بالظروف والاتجاهات الحضرية؛

(ج) تحسين اتساق مسألة التحضر المستدام وإدراجها في أطر المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة واستراتيجيات وخطط التنمية الوطنية بما في ذلك ورقات استراتيجية الحدّ من الفقر حيثما وجدت.

٢٥ - وهذه الأنشطة يركها الطلب وتمول من خارج الميزانية. أي أنها توضع تلبية لطلبات الحكومة ولا يتم الاضطلاع بها إلا عندما يتم تحديد الأموال وإتاحتها.

٢٦ - وكانت أنشطة موئل الأمم المتحدة على المستوى القطري تركز عادة على توفير المأوى للجميع، وتحسين الإدارة الحضرية، وتحسين البيئة المعيشية، والحصول على الخدمات الأساسية، وإدارة الإعمار بعد الكوارث.

٢٧ - وتتلاقى الأولويات الثلاث الأولى تماماً مع مجالات التركيز الثلاثة للخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل في حين تُعد الأولوية الرابعة (التخفيف من أثر الكوارث وإعادة التأهيل) موضوعاً شاملاً وبالغ الأهمية في البلدان المتضررة. ويتعلق مجال التركيز الرابع للخطة (تعزيز النظم المالية) بالبرنامج الفرعي ٤ في إطار مبادرتي مرفق تحسين الأحياء الفقيرة، والعمليات التجريبية لتمويل الأولي القابل للاسترداد، والجاري تنفيذهما في بلدان مختارة. وغالباً ما يمثل تمويل الإسكان أحد عناصر المشاريع القطرية عن سياسات الإسكان في حين يُعد التمويل البلدي أحياناً أحد عناصر مشاريع الإدارة الحضرية. وتُنظم وثائق البرنامج القطري للموئل وفقاً لمجالات التركيز للخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل مع المراعاة الكاملة للخصوصيات الوطنية.

٢٨ - ويشجع موئل الأمم المتحدة أيضاً المبادرات دون الإقليمية والإقليمية والأفريقية دعماً للأنشطة على المستوى القطري. ويقوم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بدور هام في حوار السياسات، وتقاسم المعارف، ونشر أفضل الممارسات في جميع مجالات الإسكان والتنمية الحضرية وينبغي تعزيزهما في المستقبل.

#### هاء - الخبرات المكتسبة في سياق توحيد الأداء

٢٩ - في الأشهر الثمانية عشر الأخيرة، كانت المبادرة التجريبية عن توحيد الأداء تختبر الطريقة التي تستطيع بها أسرة الأمم المتحدة - بوكالاتها العديدة والمتنوعة - أن تؤدي عملها بطريقة أكثر تنسيقاً على المستوى القطري. والهدف من ذلك هو ضمان القيام بعمليات إنمائية أسرع وأكثر كفاءة للتعجيل بالتقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ووافق كل بلد من البلدان التجريبية (ألبانيا، والرأس الأخضر، وموزامبيق، وباكستان، ورواندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وأوروغواي، وفيت نام) على العمل نحو تنفيذ برنامج قطري مشترك للأمم المتحدة مع استغلال مواطن القوة والمزايا النسبية لمختلف أعضاء أسرة الأمم المتحدة. وباستثناء ألبانيا وأوروغواي، ينشط موئل الأمم المتحدة حالياً في جميع البلدان التجريبية.

٣٠ - وقد أدى تنفيذ إصلاحات الأمم المتحدة وبيئة المساعدة الإنمائية التي تتطور بسرعة، والتي تتسم بالاتجاه نحو طرائق معونة أكثر مرونة، إلى إتاحة الفرصة أمام موئل الأمم المتحدة لتنسيق أنشطته على المستوى القطري. وتعمل جميع وكالات الأمم المتحدة على تقديم معارفها ودراياتها الفنية وخبراتها للشركاء الوطنيين. ويستخدم موئل الأمم المتحدة معارفه ودرايته الفنية وخبرته في أربعة مجالات: السياسة العامة والدعوة، والدعم المعياري والتقني، وتطوير القدرات، وشراكات المجتمع المدني.

٣١ - ونتيجة لمشاركة موئل الأمم المتحدة الكاملة في عملية توحيد الأداء، فإنه يحصل الآن، عن طريق أموال "توحيد الأداء" على تمويل أساسي متعدد السنوات في بلدان مثل رواندا وموزامبيق، وترد التفاصيل في الإطار أدناه.

٣٢ - ففي موزامبيق منذ تموز/يوليه ٢٠٠٨ وافقت الحكومة على أن تعمل جميع وكالات الأمم المتحدة معاً في إطار صندوق مشترك للأمم المتحدة الواحدة. وعن طريق العمل في تعاون وثيق مع الشركاء المحليين والوطنيين بالإضافة إلى وكالات الأمم المتحدة، استطاع موئل الأمم المتحدة أن ينفذ بنجاح إلى الموارد المتاحة من خلال برامج مشتركة ومشاريع فردية.

٣٣ - ولكن للنجاح في المشاركة بالكامل في توحيد الأداء، تحتاج وكالة غير مقيمة مثل موئل الأمم المتحدة إلى وجود قطري قوي. وتُعد قدرة موئل الأمم المتحدة على المشاركة بنجاح في ستة بلدان تجريبية من بين ثمانية بلدان، في جانب كبير منه، نتيجة وجوده القائم بالفعل على الأرض. ويُعد الوجود القطري أيضاً شرطاً ضرورياً لضمان إدراج مسائل المستوطنات البشرية في جداول الأعمال الإنمائية الوطنية والتصدي لها من جانب فرق الأمم المتحدة القطرية. كما أن التنسيق الجيد بين الوزارات يُعد شرطاً آخر، نظراً لأنّ عدة وزارات في معظم البلدان تشارك في شؤون المستوطنات البشرية. وفي هذا

الصدد، فإنّ إعادة تنشيط لجان الممثل الوطني (التي أنشئت لأول مرة للتحضير لمؤتمر اسطنبول) أو المتدييات الحضريّة الوطنيّة يمكن أن يشكل خطوة إيجابية نحو تيسير التآزر الوطني واتساق موئل الأمم المتحدة في الأنشطة القطريّة.

### برامج مشتركة في موزامبيق ورواندا يُشارك فيها موئل الأمم المتحدة

١ - التعميم البيئي والتكيف مع تغير المناخ (ست وكالات تابعة للأمم المتحدة)

البلد: موزامبيق التمويل: أسباني/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأهداف الإنمائية للألفية

الميزانية: ٧ ٠٦٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة (حصة موئل الأمم المتحدة: ١ ١٨٠ ٠٠٠ دولار)

٢ - الحدّ من خطر الكوارث والتأهب لحالات الطوارئ (ثماني وكالات تابعة للأمم المتحدة)

البلد: موزامبيق التمويل: صندوق الأمم المتحدة الواحدة

الميزانية: ٧ ٢٦٠ ٠٠٠ دولار (حصة موئل الأمم المتحدة: ٧٣٠ ٠٠٠ دولار)

٣ - دعم اللامركزية والتنمية المحلية المتكاملة (١١ وكالة تابعة للأمم المتحدة)

البلد: موزامبيق التمويل: صندوق الأمم المتحدة الواحدة

الميزانية: ٦ ٦٧٠ ٠٠٠ دولار (حصة موئل الأمم المتحدة: ٤٣٩ ٠٠٠ دولار)

٤ - برنامج التنمية الحضريّة في إطار "برنامج الأمم المتحدة الواحدة"

البلد: رواندا التمويل: صندوق الأمم المتحدة الواحدة

الميزانية: ٩٩٧ ٠٠٠ دولار (حصة موئل الأمم المتحدة: ٩٩٧ ٠٠٠ دولار)

### واو - الموارد

٣٤ - فيما يتعلق بالتمويل، كانت الأنشطة القطريّة تمويل عادة من موارد خارجة عن الميزانية تتم تعبئتها محلياً على أساس كل مشروع على حدة (وتقترب في جملتها من مائة مليون دولار سنوياً). وهذا يمثل قيلاً رئيسياً نظراً لأنّ تعبئة الموارد تتطلب الكثير من الوقت والجهد، خاصة في المكاتب الإقليمية. وبينما كانت الأنشطة التشغيلية تحقّق في السابق إيرادات عامة أو إدارية كافية لتمويل موظفي التعاون التقني في المكاتب الإقليمية، فإنّ التطور العام نحو التنفيذ الوطني أو المباشر يؤدي إلى انخفاض في هذا النوع من الإيرادات العامة، وهي ظاهرة تتضح بشكل خاص في أمريكا اللاتينية وأفريقيا جنوب الصحراء. وقد بلغ مجموع الإيرادات العامة ٤,٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٨، نتج في معظمه عن مشاريع البناء الرئيسية. وتستخدم هذه الإيرادات لتمويل ٢٤ وظيفة فنية وعشر وظائف من فئة الخدمات العامة في المكاتب الإقليمية. وقد يتعين على المكاتب الإقليمية في المستقبل الاعتماد بشكل متزايد على الموارد المركزية لموئل الأمم المتحدة وعلى المساهمات الإقليمية والوطنية. أما مديرو برنامج الموئل فإنهم يمولون أساساً من موئل الأمم المتحدة ومؤسسة المستوطنات البشرية (١,٥ مليون دولار عام ٢٠٠٨) وأحياناً من جانب البلدان المضيفة والبرامج العالمية.



٣٥ - وفي السنوات العشر الأخيرة، سجلت محافظة مشاريع موئل الأمم المتحدة زيادة كبيرة في مشاريع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث. ومن بين مصادر التمويل، فإن نسبة أموال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المرتفعة نسبياً، والتي اقتربت من ٩٠ في المائة من جملة التمويل في أوائل التسعينات من القرن الماضي، انخفضت إلى أقل من ٢٠ في المائة من جملة التمويل في السنوات القليلة الماضية؛ وكانت هناك زيادة موازية في مساهمات المانحين الثنائيين وفي تقاسم التكلفة مع الحكومات المتلقية. وفي عام ٢٠٠٧، تم صرف قرابة ٩٣ مليون دولار من خلال عمليات شعبة التعاون الإقليمي والتقني. وجاء ١٢ في المائة فقط من هذا المبلغ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بينما جاء ٨٨ في المائة من جهات مانحة مختلفة متعددة الأطراف وثنائية، تساهم في أموال استثمارية مخصصة لمشاريع معينة ومن البلدان النامية ذاتها (تشاد، ومصر، والجمهورية العربية الليبية، وغيرها). ويختلف تكوين المحافظة دائماً مع إضافة عمليات جديدة في الميدان واستكمال عمليات أخرى.

٣٦ - ويتغير نظام التعاون التقني بالنسبة للأنشطة الإقليمية. وتشمل هذه التغييرات انخفاض الموارد بالنسبة لوكالات الأمم المتحدة، وتضاؤل الاستقلال الذاتي للوكالات الفردية في تصميم البرنامج وتعبئة الموارد، وزيادة التركيز على أطر البرمجة المشتركة. وعلى الرغم من أنه لا يزال يجري تحسين نظام البرمجة القطرية المشتركة، فليس هناك شك في ضرورة "توحيد الأداء" خاصة بالنسبة لوكالات الأمم المتحدة التي لا توجد لديها موارد أساسية كبيرة خاصة بها. وسوف تجري تعبئة الموارد بصورة متزايدة على المستوى القطري، وهو ما يتطلب من موئل الأمم المتحدة التركيز على ميزاته النسبية من حيث درايته التقنية، وعلى سجله السابق، وخبرته النسبية. وهذا جانب مهم في وثائق البرنامج القطري للموئل.

٣٧ - وكما جاء في تقرير قادم للأمين العام عن اتجاهات المساهمات في أنشطة منظومة الأمم المتحدة التشغيلية لأغراض التنمية:

إن معظم الجهات المانحة لم تبدأ بعد في الوفاء بالتزاماتها لزيادة المعونة. فالتغييرات التي حدثت في الأوضاع الإنمائية الدولية على مدى العقد الماضي كانت موازية لإدخال أشكال جديدة من طرائق التمويل: دعم الميزانية المباشرة، ونظم قطاعية، وأشكال جديدة من التمويل المجمع على المستوى القطري من خلال لا مركزية قرارات تمويل المعونة، وتضاعف الأموال العالمية. ومع أن هذه الطرائق الجديدة للمعونة قد تحقق فوائد كثيرة، فإنها يمكن أن تؤثر على بعض المنظمات الإنمائية التابعة للأمم المتحدة، خاصة إذا لم تشكل جزءاً من آليات التنسيق.

٣٨ - ويوصي تقرير الأمين العام بتحسين إمكانية التنبؤ عن طريق التعهدات المتعددة السنوات، وتقديم مساهمات موضوعية تمشياً مع الأولويات المحددة في الخطط الاستراتيجية (مثل الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل)، وزيادة الموارد غير الأساسية على المستوى القطري عن طريق "صناديق الخطة الواحدة" المتعددة المانحين (في إطار مفهوم "توحيد الأداء")، وتجنب استخدام الموارد الأساسية لتغطية إدارة الأموال الخارجة عن الميزانية، وتطبيق مبدأ استرداد التكلفة بالكامل للأموال الاستثمارية المتعددة المانحين، وإعادة تنشيط المساهمات الأساسية. وينبغي أن تؤدي هذه الإجراءات إلى إحراز تقدم في كفاءة وفعالية واتساق المنظومة الإنمائية للأمم المتحدة ومنظماتها.

٣٩ - وفيما يتعلق بموئل الأمم المتحدة، من المتوقع أن تتضمن المساهمات المواضيعية العالمية عناصر قطرية لاستكمال جهود تعبئة الموارد المحلية. وهذان المصدران مطلوبان لتمويل الأنشطة القطرية وسد ثغرات التمويل المذكورة في وثائق البرنامج القطري للموئل.

#### زاي - المعايير المقترحة لأنشطة موئل الأمم المتحدة على المستوى القطري

٤٠ - نظراً للولاية العالمية لموئل الأمم المتحدة بوصفه وكالة الأمم المتحدة المسؤولة عن المدن والمستوطنات البشرية الأخرى، ينبغي لهذه الوكالة أن تكون قادرة من الناحية المثالية على تلبية طلبات المساعدة التقنية المقدمة من أي دولة عضو. غير أن الموارد البشرية والمالية المحدودة، والحاجة إلى التركيز على أولويات محددة بعناية ومتسقة مع الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل ومع برامج العمل لفترة السنتين، تشكل بارامترات رئيسية ينبغي وضعها في الاعتبار عند تلبية الطلبات. وينبغي الاعتراف أيضاً بالحاجة إلى التوازن الجغرافي والكفاءة في تقديم خدمات الدعم.

٤١ - ولهذا يمكن إعادة تجميع معايير الاختيار الرئيسية للأنشطة القطرية ضمن المجموعات التالية:

- (أ) الاتساق الموضوعي مع مجالات التركيز في الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل وبرامج العمل لفترة السنتين؛
- (ب) الاتساق الوظيفي مع الإطار المعياري والتشغيلي المعزز (الروابط القوية بين إصلاح السياسات وأنشطة بناء القدرات)؛
- (ج) الالتزامات المالية والسياسية من جانب الحكومات الوطنية وشركائها، بما في ذلك الشركاء الخارجيون مثل مصارف التنمية؛
- (د) الإدراج في وثيقة البرنامج القطري للموئل أو في إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة كأولوية قطرية متفق عليها؛
- (هـ) توافر الدعم الدولي لاستكمال الموارد الوطنية في تمويل مدخلات موئل الأمم المتحدة وضمن أعمال المتابعة؛
- (و) الخبرة والمعرفة السابقة من جانب موئل الأمم المتحدة في بلد معين وفعالية تدخلات موئل الأمم المتحدة من حيث التكلفة؛
- (ز) التعاون الفعلي والمحتمل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في إطار توحيد الأداء؛
- (ح) إمكانية التطوير والانتشار، بما في ذلك على المستويين الإقليمي والعالمي، خاصة عن طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب؛
- (ط) حالات الطوارئ بعد الكوارث، في إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛
- (ي) الحاجة إلى التوازن الجغرافي وإعطاء الأولوية لأقل البلدان نمواً.

٤٢ - وسوف تستخدم المعايير (ج)، و(و)، و(ز)، و(ي) لنشر مديري برنامج الموئل، في حين ستستخدم المعايير (هـ)، و(د)، و(ز)، و(ح) للإلغاء التدريجي لوظائف مديري برنامج الموئل. وقد يود مجلس الإدارة في مناقشة هذه المعايير وإقرارها.

٤٣ - وإلى جانب معايير الاختيار، فإن أهم خطوة في إدارة الأنشطة القطرية لموئل الأمم المتحدة هي إصلاح الطريقة التي تمول بها المكاتب الإقليمية وجعلها أقل اعتماداً على الإيرادات العامة. وهذا الأمر متوقع في مرحلة نشر الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل (٢٠٠٩-٢٠١٠)، وخلالها سيتم تمويل ستة موظفين إضافيين من الموارد الأساسية. وهذه الموارد الإضافية سوف تمكن المكاتب الإقليمية من تطوير وتقديم المزيد من الخدمات الاستشارية في مجال السياسات على المستويين الوطني والإقليمي. وإلى جانب فرق الدعم القطرية المقرر إنشاؤها في مقر موئل الأمم المتحدة عام ٢٠٠٩، ينبغي أن توفر ترتيبات العمل الجديدة هذه الظروف الضرورية لتحسين مواءمة واتساق البرنامج - وهو الهدف الرئيسي للخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل.

مرفق

## مديرو برنامج موئل الأمم المتحدة ووثائق البرنامج القطري حتى ١ كانون الأول/يناير ٢٠٠٩

رقم	المكتب الإقليمي والبلد	الاسم	البريد الإلكتروني	وثيقة البرنامج القطري للموئل
أفريقيا والدول العربية				
١	بور كينا فاسو	Basilisa Sanou	<a href="mailto:basilisa.sanou@undp.org">basilisa.sanou@undp.org</a>	نعم
٢	بوروندي	Francois Muhirwe	<a href="mailto:francois.muhirwe@undp.org">francois.muhirwe@undp.org</a>	نعم
٣	تشاد	Merlin Totinon	<a href="mailto:merlintotinon@yahoo.fr">merlintotinon@yahoo.fr</a>	نعم
٤	جمهورية الكونغو الديمقراطية	Kanene Mudimubadu	<a href="mailto:Corneille.Kanene@unhabitat.org">Corneille.Kanene@unhabitat.org</a>	نعم
٥	إريتريا	Eyob Kahsai	<a href="mailto:eyob.kahsai@undp.org">eyob.kahsai@undp.org</a>	نعم
٦	غانا	Victoria Abankwa	<a href="mailto:victoria.abankwa@undp.org">victoria.abankwa@undp.org</a>	نعم
٧	لبنان	Dania El-Rif	<a href="mailto:dania.rifai@undp-lebprojects.org">dania.rifai@undp-lebprojects.org</a>	نعم
٨	ليسوتو	Susan Makuta	<a href="mailto:mathabo.makuta@undp.org">mathabo.makuta@undp.org</a>	نعم
٩	ليبيريا	Fole Sherman	<a href="mailto:fole.sherman@undp.org">fole.sherman@undp.org</a>	نعم
١٠	مدغشقر	Monique Rakotoarison	<a href="mailto:monique.rakotoarison@undp.org">monique.rakotoarison@undp.org</a>	نعم
١١	ملاوي	John Leo Chome	<a href="mailto:_john.chome@undp.org">_john.chome@undp.org</a>	نعم
١٢	المغرب	Monceyf Fadili	<a href="mailto:monceyf.fadili@yahoo.fr">monceyf.fadili@yahoo.fr</a>	
١٣	موزامبيق			نعم
١٤	ناميبيا	George Kozonguizi	<a href="mailto:george.kozonguizi@undp.org">george.kozonguizi@undp.org</a>	نعم
١٥	نيجيريا	Johnson Falade	<a href="mailto:johnson.falade@undp.org">johnson.falade@undp.org</a>	نعم
١٦	الأراضي الفلسطينية المحتلة (رام الله)	Nael Salman	<a href="mailto:nael.salman@undp.org">nael.salman@undp.org</a>	
١٧	الأراضي الفلسطينية المحتلة (غزة)	Zeyad ElShakra	<a href="mailto:zeyad.elshakra@undp.org">zeyad.elshakra@undp.org</a>	
١٨	رواندا	Monique Sevumba	<a href="mailto:monique.sevumba@undp.org">monique.sevumba@undp.org</a>	نعم
١٩	السنغال	Serigne Mansour Tall	<a href="mailto:mansour.tall@undp.org">mansour.tall@undp.org</a>	نعم
٢٠	جنوب أفريقيا	Pinky Vilakazi	<a href="mailto:pinky.vilakazi@undp.org">pinky.vilakazi@undp.org</a>	
٢١	أوغندا	Peter K. Wegulo	<a href="mailto:peter.wegulo@undp.org">peter.wegulo@undp.org</a>	نعم
٢٢	جمهورية تنزانيا المتحدة	Phillemon Mutashubirwa	<a href="mailto:phillemon.mutashubirwa@undp.org">phillemon.mutashubirwa@undp.org</a>	
٢٣	زامبيا	Kangwa Chama	<a href="mailto:kangwa_chama@yahoo.com">kangwa_chama@yahoo.com</a> <a href="mailto:kangwa.chama@undp.org">kangwa.chama@undp.org</a>	نعم
٢٤	زمبابوي	Peter Mutavati	<a href="mailto:peter.mutavati@undp.org">peter.mutavati@undp.org</a>	

رقم	المكتب الإقليمي والبلد	الاسم	البريد الإلكتروني	وثيقة البرنامج القطري للموئل
آسيا والمحيط الهادئ				
٢٥	نيبال	Prafulla Pradhan	<a href="mailto:prafulla.pradhan@unhabitat.org.np">prafulla.pradhan@unhabitat.org.np</a>	نعم
٢٦	الفلبين	Eden Garde	<a href="mailto:eden.garde@undp.org">eden.garde@undp.org</a>	نعم
٢٧	سري لانكا	Laxman Perera	<a href="mailto:Laxmanperera@gmail.com">Laxmanperera@gmail.com</a>	نعم
٢٨	فيت نام	Nguyen Quang	<a href="mailto:nguyen.quang@undp.org">nguyen.quang@undp.org</a>	نعم
٢٩	كمبوديا	Sometharith Din	<a href="mailto:sometharith.din@undp.org">sometharith.din@undp.org</a>	نعم
٣٠	إندونيسيا	Dodo Juliman	<a href="mailto:dodo.juliman@undp.org">dodo.juliman@undp.org</a>	نعم
٣١	المحيط الهادئ (فيجي)	Sarah Mecartney	<a href="mailto:sarah_mecartney@yahoo.com">sarah_mecartney@yahoo.com</a>	
٣٢	باكستان			نعم
أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي				
٣٣	كولومبيا	Fabio Giraldo Isaza	<a href="mailto:fabio.giraldo@undpaffiliates.org">fabio.giraldo@undpaffiliates.org</a>	نعم
٣٤	كوستاريكا	Ileana Ramirez Quiros	<a href="mailto:rileana@mivah.go.cr">rileana@mivah.go.cr</a>	نعم
٣٥	كوبا	Marilyn Fernandez Perez	<a href="mailto:dieccion@opusohc.cu/">dieccion@opusohc.cu/</a> <a href="mailto:editor@opusohc.cu">editor@opusohc.cu</a>	
٣٦	إكوادور	Monica Davila Jarrin	<a href="mailto:monica.davila@undp.org">monica.davila@undp.org</a>	نعم
٣٧	المكسيك	Maria Dolores Franco Delgado (O-I-C)	<a href="mailto:mariadfranco@gmail.com">mariadfranco@gmail.com</a>	نعم
٣٨	نيكاراغوا	Julio Cesar Norori Gomez	<a href="mailto:nororigomez@hotmail.com">nororigomez@hotmail.com</a>	